

الباب الأول

مقدمة

تشتمل هذه المقدمة على : خلفية البحث، ومسائل البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، وتوضيح المصطلحات ، والدراسات السابقة ، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة من أهمّ المعايير التي تقاس بها الأمم، فهي الوعاء الثقافي والحضاري للبشرية، عن طريقها يتمّ اتصال الإنسان بغيره، وعن طريقها يعبر عن فكره ومشاعره وآماله، وعن طريقها تتم عمليّة التعلّم. فاللغة هي السمة الفريدة التي يتمييز بها الجنس البشريّ عن الكائنات الأخرى.

والمسلمون يعيشون الآن فيما يسمّى بعصر العلم والتكنولوجيا، ذلك العصر الذي يتمييز بتغيرات علميّة وتكنولوجية لها عميق الأثر في حياة الإنسان من جميع الجوانب، السياسيّة والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة. هذه الطبيعة الخاصة التي يتمييز بها عصرنا هذا تقتضي ضرورة تعلم اللغات الأجنبية، حتى تستطيع الشعوب أن تقف على أهم أسباب التقدّم العلمي وما يترتب عليه من تطوّر البشريّة. هذا فضلا عن أن اللغات الأجنبية تعتبر من أهمّ قنوات الاتصال بين المجتمعات، لهذا

شهد العالم في السنوات الأخيرة اهتماما واضحا بتعلّم اللغات الأجنبية باعتبارها وسيلة مهمّة للتعرف على التراث الحضاريّ للبشريّة.

إنّ الناس أينما كانوا ماداموا متّصلين بعضهم بعضا في كل مجال حياتهم من اقتصاديّة واجتماعيّة وسياسيّة وغيرها. وهذا الاتصال يحتاج إلى وسيلة ما يفهم بها الإنسان من لغة شفوية وكتابية وغيرهما ولا يمكن لأحد أن يتصل مع الآخر إلا بوسيلة اللغة لأن اللغة أداة الاتصال بين أفراد الناس؛ ولذلك يكون الإنسان في حاجة ماسة إلى اللغة.

واللغة العربية التي كرمها الله تعالى بقرآنه الكريم وبما تحمله من تراث حضاري عريق جعلها تنبؤا مكانة عظيمة بين لغات العالم. وهي من أهم اللغات عند المسلمين لأنّ مصدر تعليم الإسلام الذي يحتاج إليه المسلمون في حياتهم هو القرآن والحديث النبوي، كلاهما مكتوبان باللغة العربية كما قال الله تعالى في سورة يوسف: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^١، والمسلمون يتعلّمون اللّغة العربية ليتعمّقوا في دين الإسلام وليعملوه يوميّا وكذلك التراث الذي يشتقّ منه العلوم الدينية. ولذا نقول إنّ اللغة العربية تكون أساسا قويّا لمعرفة أساليب لغة القرآن والحديث وجميع العلوم المكتوبة بتلك اللغة.

^١ القرآن الكريم سورة يوسف آية ٢

كما نرى أن اللغة العربية قد علمها الإندونيسيون المسلمون منذ قديم، فمنهم من ذهبوا إلى المعاهد البعيدة عن بيوتهم ليعلموا العلوم الدينية، ومنهم من ذهبوا إلى المدارس الإسلامية حكوميّة كانت أم أهليّة. واللغة العربيّة تدخل تحت منهج الدراسة في هذه المدارس.

واللغة العربيّة تشتمل على العلوم الكثيرة التي تحافظ على اللسان والقلم عن الخطأ وتعتبر هذه العلوم فروع اللغة العربية، وهذه الفروع هي - في الغالب - القراءة والتعبير بنوعيه (الشفهي والتحريري)، والقصة، والنصوص، والإملاء، والقواعد (قواعد النحو والصرف)، والأدب، وعلوم البلاغة، وغالبا ما يدخل الخط ضمن فروع اللغة، وأهم هذه العلوم النحو والصرف .^٢

انطلاقا من البيان السابق فتعليم القواعد العربية هي تقويم النطق وتصديقه وتسليم من اللحن في الكلام. فالتلاميذ قبل أن يتعلموا العلوم من بيان وبديع وإنشاء وغيرها من العلوم، عليهم أن يتعلموا علم النحو أولا. لأن التلاميذ الذين يرتبون الكلمة بدون علم النحو لن يفهموا معناها ، كما قال الشيخ إبراهيم البجوري في كتابه رب

^٢ فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧) ص: ٣١

وانظر إلى مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (المكتبة العصرية، ١٩٧٠) ص: ٨/١

البرية على نظام الأجرومية " والنحو أولى أولاً أن يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهم

٣١١

ولذا اتفق العلماء على أن علم النحو وسيلة لفهم اللغة العربية فبدونه يكون

معنى اللغة غير واضح.

ولكنّ المسألة الآن هي: ما ترقية نوعية اللّغة العربيّة التي اعتبرها التلاميذ صعبة

بل يكرهونها ويفرّون عنها وما الاتجاهات الحديثة في طريقة تعليم القواعد العربية؟.

هذا ملائم بما قدمه الشيخ مصطفى الغلاييني حيث قال: " هناك انطباع العربية

التقليدي الذي يفضّل حفظ القواعد خصوصاً المستوى المبتدئ والثانوي يؤدي إلى

الاعتبار اللغة العربية صعبة ومشقّة بل مكروهة".^٤

حادثة التعليم ليست باستخدام التنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

فقط. بل بالضبط قيمة الحداثة في التعليم سوف وجد المعنى إذا كان استعداد

لاستخدام ما يصبح التميز من المجالات والهيئات الأخرى. في كل اكتشاف

جديد، ثم الماضي لا يمكن فصل ما هو حالياً. العلاقة مع ما هو جزء سوف يرتبط

الماضي بالحاضر باعتباره استمرارية. موقف مثل يمكن أن يحدث إذا تم تنظيم

الصف دائماً في إطار تحقيق هذا الهدف ليس فقط للحظة. المعلمين من خلال

^٣ إبراهيم البحوري، فتح رب البرية على نظم الأجرومية، (سورابايا، مكتبة الهداية دون السنة) ص: ٥

^٤ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٩٠

توفير التعزيز والفهم الشامل، توضيح لفكرة مجردة ، وهيكل المعلومات ذات الصلة، كل منهم تصبح جزءاً من تركيز الطلاب لتطوير المعرفة المعرفة التي لا يشار إليها فقط كمواضيع. مجتمع مسكون مع أعضائها الذين يتجهون نحو العلم سيكون دائماً العثور على إجابات للتفاعلات على أساس قواعد اللطف والنبيل الحرف.

كما يلزم على التلاميذ الذين يتعلمون في اللغة العربية في المستوى المبتدئ والثانوي أن يكونوا قادرين على القراءة والكتابة الجيدة الصحيحة. لكنه في الواقع مازال يوجد بعض التلاميذ يخطئون في القراءة والكتابة (استعمال القواعد الصحيحة)، وهذا دليل على أنّ تعليم القواعد أمر صعب يحتاج إلى الاهتمام الأكثر. هذا ما يجده الباحث في المدرسة التي قام بالتدريس فيها وهي معهد روضة العلوم كاديرى. يعتبر المدرسون والتلاميذ أن درس القواعد العربية صعب للغاية ودل على ذلك التمارين حيث أجد فيها أخطاء كثيرة في تركيب الجملة واستعمال القواعد النحوية الخطيئة.

من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في استعمال القواعد النحوية: أخطاء في استعمال الفعل غير ملائم بفاعله، مثل: (تقرأ محمد الدرس) والصحيح منه (يقرأ محمد الدرس)، ومثال آخر: (ضربت محمد) والصحيح (ضربت محمداً). هذه

الظواهر تدل على فشل التعليم وتؤثر على عملية التعليم والتعلم التالية وهي تحتاج إلى الاهتمام بحلّها يحصل على النجاح المرجو.

ومن الحلول محاولات على المعرفة المشكلات التي يواجهها المدرّس والتلاميذ في تعليم القواعد العربية، وما هي الاتجاهات الحديثة في طريقة تعليم القواعد العربية. فاختار الباحث عنوان هذا البحث "تطبيق تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات الحديثة " لدي طلابّ الفصل الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري..

ب.مسائل البحث

بعد أن ذكر الباحث خلفية البحث ركّز الباحث في بحثه على طريق تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات الحديثة لدي طلابّ الفصل الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري.

ومن الضروري أن يحدّد الباحث المسألة التي تتعلق بهذا الموضوع، وهي ما

يلي:

١. كيف تنفيذ تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات لدي طلابّ

الفصل الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري ؟

٢. ما المشكلات التي يواجهها المعلّم والتلاميذ في تعليم القواعد العربية

من ناحية الاتجاهات الحديثة لدى طلاب الفصل الثامن بمعهد روضة

العلوم كاديري ولماذا تحدث تلك المشكلات ؟

٣. ما هي المحاولة على حل المشكلات التي يواجهها المعلّم والتلاميذ

في تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات الحديثة لدى طلاب

الفصل الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري ؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض في هذا البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات لدى طلاب الفصل

الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري.

٢. لمعرفة عن المشكلات التي يواجهها المعلّم والتلاميذ في تعليم القواعد العربية

من ناحية الاتجاهات الحديثة لدى طلاب الفصل الثامن بمعهد روضة العلوم

كاديري وسبب تحدث تلك المشكلات.

٣. لمعرفة المحاولة على حلّ المشكلات الموجودة في تعليم القواعد العربية

بمعهد روضة العلوم كاديري

د. فوائد البحث

١. من الناحية النظرية

أ. أن تكون نتيجة البحث مفيدة لمسؤولية المدرسة للتغلب على

المشكلات التي هي صدرها.

ب. أن تكون نتيجة البحث بيانا لتنمية طريقة تعليم القواعد العربية خاصة

بمعهد روضة العلوم كاديري.

٢. من الناحية العلمية

أ. أن تكون نتيجة البحث معرفة عن تعليم اللغة العربية لمدرس اللغة العربية

ولمن يشتغل ويهتمم باللغة العربية لترقية النشاطات في تقويم المواد الدراسية

وطريقة تعليم القواعد العربية.

ب. أن تكون نتيجة البحث بيانا للباحثين اللاحقين وخاصة لما يتصل بتعليم

القواعد العربية.

ت. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في لب الموضوع فجدير أن أوضح ما تضمّنه موضوع الرسالة من

المصطلحات، والمراد بالمصطلح هنا هو ما اتفق عليه أهل اللغة.

التعليم : هو " مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما " أو " تقديم تعليمات " أو " التوجيه في دراسة شيء ما " أو " التزويد بالمعرفة " أو " الدفع إلى الفهم والمعرفة " .^٥

القواعد العربية: المراد بالقواعد هنا قواعد النحو والصرف.

الاتجاهات: يقصد بالاتجاهات هنا المواقف التي يتخذها الإنسان نحو مكونات بيئته، سواء أكانت هذه المكونات مادية أو معنوية فهي تمثل وجهة نظره نحوها وموقفه منها ونظرته إليها وفكرته عنها.^٦ والفرق بينها وبين الميول، فالاتجاه فتعبير عن الفكرة أو العقيدة أو الموقف الذي يتخذه من جميع مكونات البيئة والحياة. وأما الميل فإنه تعبير عن الحب أو البغض للطعام أو الشراب. مثال ذلك: يقول الشخص (أحبّ التفاح) تعبير عن الميل، (التفاح مفيد) تعبير عن الاتجاه. (هو يحب الخمر) تعبير عن الميل، (شرب الخمر حرام) تعبير عن الاتجاه.^٧ وقال عبد التواب عبدالله عبد التواب: هي استجابة المعلم بالقبول أو الرفض نحو تدريس القواعد العربية.^٨

^٥ هـ. دوجلاس براون، ترجمة د. عبده الراجحي و د. علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٤) ص. ٢٥

^٦ الدمر داش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨١ م) ص. ٣٦

^٧ الدمر داش عبد المجيد سرحان، المرجع السابق، ص. ١٠٥

^٨ عبد التواب عبدالله عبد التواب، إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨٦) ص. ٩

ث. الدراسات السابقة

بهذا الفصل يتقدم الباحث بعض البحوث العلمية التي وجدها مع ذكر صاحبه ومضمون بحثه ثم يعتبرها الباحث بأن لها علاقة بهذا البحث ويعطي البيان بأن ليس هناك عنوان البحث العلمي الذي كتبه الباحث الآن. والبحوث هي ما يلي:

١. "دور النحو في الترجمة" بحث علمي كتبه خاتمة، ونتيجة هذا البحث أن علم

النحو أو القواعد النحوية لها دور كبير في عملية ترجمة النصوص العربية إلى

النصوص الإندونيسية، ثم تركز الباحثة على أهمية علم النحو في تعيين موقع

الكلمة التي لها دور مهم في تسهيل ترجمة النصوص العربية.

٢. "تطبيق طريقة القواعد والترجمة في درس "اللغة العربية" بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ٢ للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥." كتبه

الخيرة نساء. ٢٠١٥. ويهدفها إلى جعل الطلاب قادرين على فهم القراءة جيدا

ومعقولة مع أنهم يتعلمون اللغة. وأما في الواقع، في تعليم اللغات الأجنبية خاصة

في تعليم اللغة العربية باعتبارها درسا مخيفا للطلاب في المدرسة.

٣. "تأثير حفظ القواعد النحو لقدرة الطلاب في القراءة في المدرسة ٢٠١٤" كتبه

خمسة النفيسة، / المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٤. ويمكن أن نخلص إلى أن هناك تأثير على القدرة على حفظ القواعد

الطلاب في القراءة في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
تولونج أجونج وهذا يثبت أن حفظ القواعد أكثر فعالية من حفظ القواعد لا
تطبق، ويمكن تعزيز همة التعلم اللغة العربية و أنهم لا يشعرون و يخشون من
التعبير عن أفكارهم باللغة العربية في تأليف الجمل و قراءة بشكل صحيح مع
قواعد العربية

٤. "البحث العلمي تحت الموضوع فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد
اللغة العربية لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية". سيتا نور . ٢٠١٤ . رادين
فاكو ترنجاليك الإقتراحات ينبغي للمدرسة لتطبيق طريقة الالعب اللغوية في
تدريس القواعد حتى اتقن القواعد فى نفوس الطلاب، ينبغي على طلاب ان
يدفعوا أنفسهم لتعليم اللغة العربية و ترقية فى تدريس القواعد خاصة، ينبغي على
معلم اللغة العربية أن يخصصو على الطلاب لاكتسابالقواعد .

٥. "تعليم القواعد النحوية والصرفية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الاسلامية
الحكومية ٢ تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥". كتيته إينتان
فورناماساري ونتائج . ونتائج هذا البحث هي: (١) تستخدم المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج استراتيجية متنوعة وفي استعمال تلك
الإستراتيجية يناسب بطبيعة و بحوائج الطلاب. (٢) تحاولت المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج لتحسين وتطوير التعليم من بعض نواح.
كيف استراتيجية تعليم القواعد النحوية والصرفية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية تولونج اجونج ٢ للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ . ٢) ما
محاولة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج لتطوير تعليم
القواعد النحوية والصرفية في قسم اللغة؟. الخلاصة هذا البحث هي: (١) تستخدم
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج استراتيجية متنوعة وفي
استعمال تلك الإستراتيجية يناسب طبيعة و بحوائج الطلاب. ٢) تحاولت
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج لتحسين وتطوير التعليم
من بعض نواح

ونائج هذا البحث: أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام بالمعهد
رشيدة خالدية أمونثاي هي طريقة القراءة والترجمة، وأن البيئة اللغوية لا تدفع عملية تدريس
مهارة الكلام. نظرا إلى البحوث السابقة فإن هذا البحث مختلف فيما سبق لأن هذا
البحث سيكون في المسائل التي تتعلق بتعليم القواعد العربية من الطريقة والمشكلات
التي تواجه المعلم والتلاميذ والحلول المستخدمة.

ج. ترتيب البحث

ينبغي للباحث أن يستكمل الشروط العلمية في كتابة البحث العلمي حتى
يسهل له في عمليات كتابته و في فهم محتوياته. و أما ترتيب البحث في هذا
البحث العلمي كمايلي: القسم الأول, ويحتوي على: صفحة الموضوع, و موافقة
المشرف, و تصديق مجلس المناقشة, و الاهداء, و الشعار, و كلمة الشكر, و
الفكرة التجريدية, و فهرس, و المعلقات.

القسم الرئيسي, و يحتوي على:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل: (١) خلفية البحث, و(٢) مسائل
البحث, و(٣) أغراض البحث و (٤) فوائد البحث, و(٥) توضيح المصطلحات,
و (٦) والدراسات السابقة , و (٧) ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات و يشتمل: (١) مفهوم القواعد العربيّة, و (٢) المشكلات
التي تواجه تعليم القواعد أسبابها وعلاجها , و (٣) طرائق تعليم القواعد العربية أساليبها
وإجراءاتها, و (٤) الوسائل التعليمية, و (٥) التقويم, و (٦) الاتجاهات الحديثة في
تعليم القواعد العربيّة , و (٧)العوامل المؤثرة للتعليم

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل: (١) مدخل البحث و(٢) موقع
البحث و (٣)حضور الباحث و (٤) مصادر البحث و (٥) طريقة جمع البيانات و (٦)
تحليل البيانات و (٧) تفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع: نتائج البحث و تشمل لمحة عن أحوال البحث و تقديم الحقائق

المحصولة من البحث و تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص و المقترحات والوصايا.